

يوميات اقتصادية مختارة

إعداد: كابي الخوري

تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢ - آذار/ مارس ٢٠١٣

تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢

اضطرابات وتباطؤ اقتصادات شركائها الرئيسيين. وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتراجع نمو اقتصادات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مجتمعة إلى نسبة ٦, ٣ بالمئة عام ٢٠١٣، فيما سيتباطأ نمو اقتصادات الدول المصدرة للنفط إلى ٨, ٣ بالمئة. أما اقتصادات الدول المستوردة للنفط فسترتفع وتيرة نموها إلى ٣, ٣ بالمئة. واستثنى صندوق النقد سورية من تقريره بسبب الأزمة التي تمر بها (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١٠/٢٠١٢).

قدم رئيس غرفة التجارة في بيروت محمد شقير صورة قاتمة عن الوضع الاقتصادي في لبنان، فاعتبر أن «وضع لبنان أسوأ من اليونان، وهو على شفير الهاوية ولا يحمل سلسلة الرتب والرواتب»، ورأى أن «الوضع الاقتصادي لم يكن يتحمل زيادة في الأجور، لأنها أتت عشوائية وتنج منها تضخم وبطالة وطرد من العمل». واعتبر شقير أن «الحكومة لم تقدم شيئاً، وطغت الخلافات عليها حتى قبل الأزمة السورية»، وأشار إلى أن «الاستثمار في لبنان صفر، وهناك المئات من العرب عارضين شققهم للبيع» (النشرة، بيروت، ٧/١٠/٢٠١٢).

أفاد تقرير صادر عن وزارة الصناعة والتجارة الخارجية المصرية أن حجم التبادل التجاري بين مصر والسعودية بلغ حوالى ٤, ٧٥ مليارات دولار في نهاية ٢٠١١، مقابل

- أكد علي النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي أن السعودية ستعمل على تزويد السوق النفطية بما تحتاجه، موضحاً أن لدى السعودية القدرة على إنتاج ١٢, ٥ مليون برميل يومياً، لكن الطلب العالمي لا يحتاج هذه الكمية. وأعلن أن إنتاج السعودية يتراوح بين ٧, ٩ و ١٠, ١ مليون برميل يومياً، وهي تعمل على تلبية حاجة السوق كي لا يكون هناك شح، والأسواق هي التي تحدد السعر (الخليج، الشارقة، ١٠/١٠/٢٠١٢).

- أكد صندوق النقد الدولي أن أسعار النفط المرتفعة ستدعم النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، إلا أن اقتصادات الدول المستوردة للنفط ستعاني تداعيات الربيع العربي والضغوط الخارجية. وذكر الصندوق أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الممتدة من إيران إلى موريتانيا، ستتمو بنسبة ٣, ٥ بالمئة في ٢٠١٢، مقارنة بـ ٣, ٣ بالمئة عام ٢٠١١. وستنمو اقتصادات الدول المصدرة للنفط مجتمعة بنسبة ٦, ٦ بالمئة مقارنة بـ ٩, ٣ بالمئة عام ٢٠١١. إلا أن اقتصادات الدول المستوردة للنفط مجتمعة ستشهد تباطؤاً في نموها ليصل إلى ٢, ١ بالمئة مقارنة بـ ٤, ١ بالمئة عام ٢٠١١، إذ إن دولاً كثيرة من هذه المجموعة تعاني

سورية توقفت عن العمل نهائياً. وأوضح أن العراق لا يسمح بمرور الشاحنات الأردنية المحملة بالبضائع إلى الأسواق الأوروبية والتركية عبر أراضيه من دون إبداء الأسباب، داعياً الجهات المعنية إلى العمل من أجل السماح لها بالمرور عبر العراق إلى حين استقرار الوضع في سورية (النهار، بيروت، ٢٣/١٠/٢٠١٢).

أعلنت وزارة الخارجية العراقية أن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح وافق على تسوية ديون الخطوط الجوية الكويتية مع بغداد، التي تعد أحد أبرز الملفات العالقة بينهما منذ عقدين. وكانت الخطوط الجوية الكويتية تطالب نظيرتها العراقية بدفع ديون وفوائد بلغت أكثر من مليار دولار، لكن التسوية التي توصل إليها الطرفان قضت بأن يدفع الجانب العراقي ٥٠٠ مليون دولار كتعويض نهائي (السفير، بيروت، ٢٤/١٠/٢٠١٢).

أشار تقرير حول التوقعات الاقتصادية والتحديات السياسية في منطقة دول الخليج ومنطقة الشرق الأوسط إلى أن البلدان العربية المصدرة للنفط يجب أن تخطط للحد من الارتفاع في الإنفاق الحكومي حتى لا تتحول فوائض الميزانيات إلى عجز بحلول عام ٢٠١٧.. وبلغ مجموع الفوائض المالية لميزانيات دول مجلس التعاون الخليجي نسبة ١٣ بالمئة من الناتج القومي الإجمالي لعام ٢٠١١. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تظل فوائض الميزانيات لدول مجلس التعاون الخليجي عند هذه النسبة خلال عام ٢٠١٢. وينصح تقرير صندوق النقد دول مجلس التعاون الخليجي بتحقيق التوازن في

٤,١ مليارات دولار عام ٢٠١٠ بنسبة زيادة بلغت نحو ١٦ بالمئة. وتوقع التقرير أن يتجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين حاجز ٥ مليارات دولار مع نهاية ٢٠١٢. وأشار التقرير إلى أن واردات مصر من المملكة خلال الربع الأول من ٢٠١٢ بلغت حوالى ٦٨٢ مليون دولار، بينما بلغ إجمالي صادرات مصر إلى السعودية نحو ٥٢٨ مليون دولار. وحقق الميزان التجاري بين البلدين فائضاً لصالح السعودية بمقدار ٣٠٠ مليون دولار خلال الربع الأول، ويبلغ إجمالي عدد المشاريع السعودية المقامة في مصر نحو ٢٣١٥ مشروعاً (الرياض، الرياض، ١٥/١٠/٢٠١٢).

ضربت الديون المشكوك في تحصيلها صافي أرباح البنوك السعودية على مدى الأشهر الثلاثة الماضية من العام الحالي، مقارنة بما كانت عليه في الفترة المماثلة من العام الماضي، حيث قادت إلى انخفاض صافي حجم الأرباح خلال هذه الفترة من ٦,٩ بالمئة، إلى ٤,١ بالمئة فقط، وهو ما يعني أن قيمة حجم الديون المشكوك في تحصيلها تمثل ما نسبته ٥,٥ بالمئة من صافي حجم الأرباح الإجمالي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٢).

توقفت تماماً حركة الشاحنات الأردنية المتجهة إلى سورية ومنها إلى لبنان وتركيا وأوروبا، نظراً إلى ما تشهده الأراضي السورية من أحداث وعمليات سلب وقطع للطرق. وقال نقيب أصحاب الشاحنات الأردنية محمد الداود: إن نحو ثلاثة آلاف شاحنة كانت تعمل على نقل البضائع من الأردن إلى دول أوروبا وتركيا ولبنان عبر

بالمئة عام ٢٠١٣ (الإعمار والاقتصاد، بيروت، العدد ٢٨١، ٢/١١/٢٠١٢).

قال خوان مانويل فالي، رئيس الإشراف المصرفي في الخزنة المكسيكية إن الدول ربما تواجه عقوبات إذا أخفقت في الالتزام بقواعد جديدة تهدف إلى حماية النظام المصرفي العالمي من أزمة مالية أخرى. ووضعت القواعد الجديدة التي تجبر البنوك على زيادة رأس المال الاحتياطي إلى ثلاثة أمثاله تقريباً كي تنفذ على مدى ست سنوات من كانون الثاني/يناير بعدما تنتهي كل دولة من وضع اللوائح الخاصة بها. لكن الولايات المتحدة وأوروبا، حيث يوجد أكبر بنوك في العالم، ما زالتا في مرحلة إعداد مشاريع القوانين، وهو ما أثار تكهنات بإرجاء الجدول الزمني لاتفاقية «بازل ٣» التي تتضمن القواعد الجديدة (الشرق الأوسط، لندن، ٥/١١/٢٠١٢).

دعا سلطان عمان، قابوس بن سعيد، العمانيين إلى التوجه إلى التوظيف في القطاع الخاص، مؤكداً أن القطاع الحكومي عاجز عن توفير وظائف لهم جميعاً (الخليج، الشارقة، ١٣/١١/٢٠١٣).

قال وزير المالية التونسي سليم سباس إن بلاده تحتاج إلى تمويل بـ ٧ مليارات دينار (٤,٤ مليار دولار) في ٢٠١٣ لمساعدة الاقتصاد على التعافي، والتعامل مع الضغوط المالية التي تواجه حكومة تونس بعد الثورة، التي تقودها حركة النهضة الإسلامية، وتسعى إلى إعادة بناء الاقتصاد المنهار (الشرق الأوسط، لندن، ١٩/١١/٢٠١٢).

الميزانيات، ويشير إلى أن استمرار الزيادات في الإنفاق الحكومي مع بقاء السياسات الاقتصادية دون تغيير، قد يخفض فوائض الميزانيات في عام ٢٠١٣، ويمكن أن يتحول إلى عجز في عام ٢٠١٧ لأن توقعات أسعار النفط غير مؤكدة. وأشار التقرير إلى أن العجز في الميزانيات سيكون أكبر تأثيراً في البحرين وعمان وقطر والسعودية. ووفقاً للسينايو الأساسي الذي يرسمه التقرير فإن الأصول الحكومية الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة ستصل إلى ٣ تريليونات دولار بحلول ٢٠١٧، لكن السيناريو السلبي يتوقع أن تصل قيمة الأصول إلى ٢,٢ تريليون دولار. وقال التقرير إن تلك الأصول التي تشمل صناديق سيادية واحتياطيات للبنوك المركزية تقدر قيمتها حالياً بنحو ١,٦ تريليون دولار، أي ما يساوي ١١٠ بالمئة من الناتج القومي الإجمالي (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٢).

تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢

أعلن وزير الطاقة والمعادن والمياه والبيئة المغربي فؤاد دويري، أن الدعم الاستثماري المبدئي الذي ستقدمه قطر للمغرب يبلغ ١,٢٥٠ مليار دولار، معلناً عن إعداد دراسة حول كيفية تقديم هذا الدعم في إطار شراكة استراتيجية مغربية مع دول مجلس التعاون الخليجي. ولفت إلى توجه استراتيجي مستقبلي لاستعمال الغاز المسال في المغرب (الحياة، بيروت، ١/١١/٢٠١٢).

توقع صندوق النقد الدولي نمواً في لبنان نسبته ٢ بالمئة عام ٢٠١٢، يرتفع إلى ٢,٥

١٥ بالمئة سنوياً بحسب شركة «فينتشرز الشرق الأوسط». وقالت أنيتا ماثيوز، مديرة معرض الشرق الأوسط للكهرباء «ستحتاج منطقة الخليج إلى أكثر من ٦٠ غيغاوات من الطاقة بحلول عام ٢٠١٥. والسنوات اللاحقة ستشهد نمواً وتطوراً ملحوظاً في قطاع البنية التحتية الخدمية». وأضافت أن «النمو السكاني المطرد والتوسع الكبير في التجارة والصناعة والقطاع السكني، جميعها عوامل ستساهم في ارتفاع الطلب على الطاقة والمياه، والتوقيت الآن مثالي للشركات العالمية لعرض منتجاتها وخدماتها أمام صناع القرار خلال معرض الشرق الأوسط للطاقة». ويشير تقرير «فينتشرز» إلى أن غالبية مشروعات الطاقة والمياه المزمعة في عام ٢٠١٣ ستقام في السعودية، التي ستشهد إقامة مشروعات جديدة بمقدار ١٧ مليار دولار، تتبعها كل من الإمارات والكويت، اللتان من المتوقع أن يصل حجم المشروعات الجديدة في كل منهما إلى نحو ٤,٢ مليار دولار أمريكي. وفي قطر، يقدر حجم مشروعات الطاقة والمياه في عام ٢٠١٣ بنحو ٣,٢ مليار دولار، متقدمة على سلطنة عمان، التي من المتوقع أن يبلغ فيها حجم المشروعات الجديدة نحو ٢,٧ مليار دولار أمريكي، في حين يقدر حجم المشروعات المتعلقة بالقطاع في البحرين بنحو ١,١ مليار دولار لنفس العام (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١٢/٢٠١٢).

- أعلن وزير النفط العراقي عبد الكريم ليبي أن العراق أنتج هذا العام ٤,٣ مليون برميل نفط يومياً، بزيادة مليون برميل عما كان عليه الإنتاج في العام ٢٠١١. وتوقع أن يصل

- أكد جنوب السودان والسودان اتفاقهما على استئناف تصدير النفط من الجنوب الحبيس عبر خطوط أنابيب تمر بالشمال بعد التوصل إلى اتفاق بشأن رسوم التصدير وأمن الحدود. وقال العبيد مروح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السودانية «السودان لم يخطر جنوب السودان بأنه ليس مستعداً لتلقي صادرات النفط الجنوبية عبر أراضيه». وفي كانون الثاني/يناير الماضي أوقف جنوب السودان إنتاج النفط بالكامل بعد تفاهم الخلاف مع الشمال بشأن رسوم التصدير. ويبلغ إنتاج الجنوب ٣٥٠ ألف برميل يومياً (الخليج، الشارقة، ٢١/١١/٢٠١٢).

- أعلنت الإمارات العربية المتحدة أن عدد البنوك الوطنية على أراضيها بلغ ٢٣ بنكاً يتبعها ٩٠٧ فروع، إضافة إلى ٢٢ بنكاً أجنبياً يتبعها ٨٣ فرعاً، إلى جانب ستة بنوك خليجية يتبعها فرع واحد، في الوقت الذي بلغ فيه حجم موجودات البنوك في الإمارات في نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي ٤٧٦ مليار دولار وحجم الودائع ٣٦٠ مليار دولار (الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١١/٢٠١٢).

كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

- أشار تقرير متخصص إلى نمو حجم مشروعات الطاقة والمياه الجديدة المزمع إنشاؤها في منطقة الخليج خلال عام ٢٠١٣ إلى ٤,٣٢ مليار دولار. وتحاول الحكومات الخليجية جاهدة تلبية الطلب المتنامي على الطاقة والمياه، في وقت تؤكد فيه التقارير والدراسات المتخصصة ارتفاع احتياجات منطقة الخليج من الكهرباء بمعدل ١٠ -

لإنشاء السوق الخليجية المشتركة والعمل على إزالة المعوقات التي تعترض تطبيق الاتحاد الجمركي، والتركيز على التنمية المستدامة، والعمل على تحقيق المواطنة الخليجية الكاملة، وتسهيل المهام والأعمال الاقتصادية لمواطني مجلس التعاون (الخليج، الشارقة، ٢٦/١٢/٢٠١٢).

- أقر مجلس الوزراء السعودي موازنة العام ٢٠١٣ وهي الأكبر في تاريخ السعودية بنفقات تقدر بنحو ٨٢٠ مليار ريال (٦، ٢١٨ مليار دولار)، وإيرادات بنحو ٨٢٩ مليار ريال (٢٢١ مليار دولار) وفائض يبلغ ٩ مليارات ريال (٤، ٢ مليار دولار). وقد شدد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على الوزراء بالعمل بدون تهاون أو إهمال لتوظيف ميزانية الدولة للعام المقبل لتحقيق النمو (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٢/٢٠١٢).

كانون الثاني/يناير ٢٠١٣

- حددت إمارة أبوظبي ٣٣٠ مليار درهم (٩٠ مليار دولار) لتنفيذ مشروعات تنموية في الإمارة خلال السنوات الخمس المقبلة. وأوضح المجلس التنفيذي لأبوظبي في بيان أن هذه المخصصات تأتي تماشياً مع السياسة التي تنتهجها الإمارة لتنويع اقتصادها وتقليل الاعتماد على عائدات صناعات النفط والغاز. وذكرت حكومة أبوظبي أن الخطة تشمل بناء أكثر من ١٢٥٠٠ منزل، بالإضافة إلى مدارس وطرق ومشروعات بنية تحتية أخرى، وأضافت أنها تسعى إلى تحسين البيئة الاستثمارية بتقديم حوافز وخدمات أفضل

الإنتاج في العام ٢٠١٣ إلى ٣,٧ مليون برميل يومياً مع قيام الشركات الأجنبية بزيادة الإنتاج (الحياة، بيروت، ١١/١٢/٢٠١٢).

- أكد البنك المركزي المصري رداً على ما وصفها بـ «الشائعات» أنه يتخذ كل الإجراءات اللازمة لضمان جميع الودائع بالعملة المحلية والعملات الأجنبية لدى جميع البنوك العاملة في مصر. وكان بعض المصريين في الآونة الأخيرة سحبوا أموالهم من البنوك خشية أن تجردها السلطات (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١٢/٢٠١٢).

- قام رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بزيارة سريعة إلى عمان التقى خلالها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وصرح المالكي بأنه تم الاتفاق على مد أنبوب نفط عراقي عبر الأردن إلى ميناء العقبة لتصدير النفط العراقي وسد حاجات الأردن من النفط الخام، مشيراً إلى أن «مد الأنبوب سينهي عملية نقل النفط الخام العراقي إلى الأردن بالشاحنات والصهاريج». من جهته، قال رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور إن «تجارة الأردن أصابها ضرر كبير نتيجة الأحداث في سورية»، مشيراً إلى أن «العراق منح الأردن البديل الذي يساعد في تجاوز هذه العقبة» (الحياة، بيروت، ٢٥/١٢/٢٠١٢).

- أصدر قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام قمّتهم في دورتها الثالثة والثلاثين، التي عقدت في المنامة «إعلان الصخير» وجملة من القرارات والتوصيات التي تدعم خطوات التكامل بين دول مجلس التعاون، من خلال الالتزام بالجدول الزمني

أن الإيرادات النفطية تمثل ما نسبته ٨٤ بالمئة من جملة الإيرادات. وقال البلوشي بمناسبة الإعلان عن الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠١٣، إنه تم احتساب الإيرادات النفطية بمتوسط سعر ٨٥ دولاراً للبرميل بمعدل إنتاج يومي يبلغ ٩٣٠ ألف برميل، وعليه فإن إيرادات النفط قدرت بنحو ٨ مليارات ريال عماني وتمثل نسبة ٧٢ بالمئة من إجمالي الإيرادات. كما تمثل إيرادات الغاز المقدرة بـ ١,٣ مليار ريال عماني نسبة ١٢ بالمئة من إجمالي الإيرادات. وأشار إلى أنه تم تقدير الإيرادات غير النفطية بنحو ١,٨ مليار ريال عماني بزيادة تبلغ نسبتها ١٣ بالمئة عن موازنة عام ٢٠١٢، وهي تمثل نسبة ١٦ بالمئة من إجمالي الإيرادات، موضحاً أن حجم الإنفاق العام المعتمد في الموازنة يبلغ نحو ١٢,٩ مليار ريال عماني بزيادة قدرها ٢,٩ مليار ريال عماني عن الإنفاق المعتمد للسنة الماضية ٢٠١٢ ونسبتها ٢٩ بالمئة. وبين الوزير العماني أن المصروفات الجارية تقدر بنحو ٨,١ مليار ريال عماني، وهي تمثل ما نسبته ٦٣ بالمئة من إجمالي الإنفاق العام، منها ٣,٦ مليار ريال عماني لتغطية مصروفات الدفاع والأمن، ومبلغ ٤,١ مليار ريال عماني للمصروفات الجارية للوزارات المدنية. وأشار البلوشي إلى أن المصروفات الاستثمارية تبلغ نحو ٣,١ مليار ريال عماني ونسبة ٢٤ بالمئة من إجمالي الإنفاق العام، منها مبلغ ١,٨ مليار ريال عماني لتغطية الصرف على المشاريع الإنمائية ومبلغ ١,٣ مليار ريال عماني لتغطية المصروفات الرأسمالية لإنتاج النفط والغاز. وأضاف أنه في ضوء تقديرات الإيرادات والإنفاق

للشركات. وتتوقع الحكومة في ٢٠١٣ توفير خمسة آلاف فرصة عمل للمواطنين في الإمارة التي تضخ كل إنتاج الإمارات تقريباً من النفط، وسيتم تقديم قروض سكنية بنحو ثلاثة مليارات درهم في إطار الخطة الخمسية ٢٠١٣-٢٠١٧. وتسهم أبو ظبي بنحو ٧٨ بالمئة من إجمالي الإنفاق الحكومي في دولة الإمارات. وقفز إنفاق حكومتها - الذي يشكل ٦٥ بالمئة من الناتج الاقتصادي للإمارات - من ٢١ بالمئة في ٢٠١١ إلى نحو ٣١٤,٧ مليار درهم (٨٦ مليار دولار) وفقاً لتقرير نشره صندوق النقد الدولي، بناء على ما أظهرته أرقام حكومية في حزيران/يونيو ٢٠١٢، وقفزت إيرادات الإمارة ٤٦ بالمئة إلى ٢٨٠,٩ مليار درهم (٧٦,٥ مليار دولار). وكانت دائرة التنمية الاقتصادية قالت في أيلول/سبتمبر الماضي إن من المتوقع نمو اقتصاد أبوظبي بنسبة ٣,٩ بالمئة في ٢٠١٢، وهو أقل من توقعات سابقة، لكن من المتوقع أن ينتعش في السنوات القليلة المقبلة مدعوماً بمزيد من التنوع بدلاً من الاعتماد على النفط. وقد رجحت وزارة الاقتصاد الإماراتية أن يصل الناتج المحلي للدولة في ٢٠١٣ إلى ٣٧٨ مليار دولار، وأن يحقق بذلك نمواً بنسبة تربو على ٤ بالمئة (الجزيرة نت، ١٤/١/٢٠١٣).

- أعلن درويش بن إسماعيل البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية العُماني أن إجمالي الإيرادات العامة في الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٣ تقدر بنحو ١١,٢ مليار ريال عماني مقابل ٨,٨ مليار ريال عماني في موازنة عام ٢٠١٢، بزيادة قدرها ٢,٤ مليار ريال عماني وما نسبته ٢٧ المئة، مشيراً إلى

الخدمات العسكرية والأمنية (اليوم السابع، القاهرة، ٤/١/٢٠١٣).

- قدر خبراء اقتصاد عائدات الحج والعمرة في السعودية عام ٢٠١٢ بأكثر من ٦٢ مليار ريال (٥, ١٦ مليار دولار)، بزيادة قدرها ١٠ بالمئة عن عائدات العام ٢٠١١. وقد مثلت إيرادات الحج نسبة ٣ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي (الشرق الأوسط، لندن، ٤/١/٢٠١٣).

- أعلن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بعد محادثات مع الرئيس محمد مرسي في القاهرة مضاعفة المساعدات القطرية من نصف مليار دولار منحة إلى مليار دولار، ومن ملياري دولار ودائع إلى ٤ مليارات دولار (الحياة، بيروت، ٩/١/٢٠١٣).

- رحبت القمة العربية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة التي انعقدت في الرياض بمبادرة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الداعية إلى زيادة رؤوس أموال المؤسسات المالية العربية المشتركة بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمئة من حجم رأسمالها الحالي. وصدر عن القمة «إعلان الرياض» الذي أكد أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات المالية العربية لمواجهة الحاجات التنموية المتزايدة، والارتقاء بمستوى التكامل الاقتصادي العربي، وتنمية التجارة العربية البينية، وإيجاد فرص عمل جديدة تسهم في خفض معدلات البطالة، وخفض مستويات الفقر، واستثمار رؤوس الأموال العربية داخل البلدان العربية (الرياض، الرياض، ٢٢/١/٢٠١٣).

المعتمدة في الموازنة العامة فإن العجز المقدر لعام ٢٠١٣ على أساس سعر ٨٥ دولاراً لبراميل النفط سيبلغ نحو ١,٧ مليار ريال عماني، أي ما نسبته ١٥ المئة من الإيرادات و ٥ بالمئة من الناتج المحلي (الشرق الأوسط، لندن، ٤/١/٢٠١٣).

- أفادت وزارة المالية الأردنية أن مشروع ميزانية عام ٢٠١٣ يهدف إلى خفض العجز إلى ٥ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي من ٧,٩ بالمئة العام الماضي. وشهد الأردن اضطرابات اجتماعية واسعة النطاق، بعد أن تحركت البلاد في تشرين الثاني/نوفمبر لإنهاء دعم الوقود. وأشاد صندوق النقد الدولي الشهر الماضي بقرار إلغاء دعم الوقود في إطار خطة مالية تهدف إلى خفض عجز الموازنة، وتيسير الحصول على قرض بقيمة ملياري دولار من الصندوق. وذكرت مصادر في وزارة المالية أن مشروع الميزانية تحدد عند مستوى ٤٥,٧ مليار دينار (٥,١٠ مليار دولار)، ويؤكد الترشيد المالي لخفض العجز إلى ٣,٣١ مليار دينار (٨٣,١ مليار دولار) من ١,٧٦ مليار دينار متوقعة لعام ٢٠١٢. وتشمل أحدث تقديرات للإنفاق الحكومي في العام الحالي ٨٥٠ مليون دينار من المنح من الدول المانحة، والتي تستخدم عادة في تغطية جزء من العجز. وتوقعت المصادر أن يبلغ النمو الاقتصادي في عام ٢٠١٣ نحو ٣ بالمئة وهو نفس مستواه عام ٢٠١٢، فيما حذر اقتصاديون مستقلون من عدم القدرة على الاستمرار في تحمل الإنفاق العام المرتفع، للإبقاء على جهاز الخدمة المدنية المتضخم الذي يشمل

- أكد وزير الاستثمار والتعاون الدولي التونسي رياض بالطيب أن «البنك الدولي وافق على تقديم قرض بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لتونس لدعم ميزانيتها لعام ٢٠١٣ ومساعدة اقتصادها في أعقاب أول انتفاضات الربيع العربي التي أطاحت بحاكمها السابق». وقال جيم يونج كيم، رئيس البنك الدولي أثناء زيارته لتونس إنه «متفائل بشأن مستقبل البلاد»، رغم أنها تحتاج إلى «إجراء إصلاحات مؤلمة لإنعاش اقتصادها». ويأتي القرض الجديد بعد قرض بقيمة مماثلة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لـ «دعم التعافي الاقتصادي عبر تدبير تمويل لتحسين القطاعات المالية وأنشطة الأعمال وإصلاح الخدمات الاجتماعية» (الحياة، بيروت، ٢٤/١/٢٠١٣).
- أظهر تقرير دوري أن الدين العام للدولة اللبنانية وصل حتى نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إلى ٥٧,٥٥ مليار دولار، مرتفعاً منذ بداية العام ٢٠١٢ وحتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر بمقدار ٣,٩١ مليارات دولار (النهار بيروت ٢٨/١/٢٠١٣).
- توقع عبد الله البدري الأمين العام لمنظمة أوبك أن تظل إمدادات النفط جيدة في السوق العالمية عام ٢٠١٣، مؤكداً أن المنظمة ليست في حاجة إلى خفض الإنتاج. وهبط إنتاج أوبك من النفط في كانون الأول/ديسمبر الماضي إلى أدنى مستوياته في أكثر من عام مع خفض السعودية أكبر منتج في المنظمة لإنتاجها، الأمر الذي ترك إنتاج أوبك عند أقرب مستوى حتى الآن من الهدف الرسمي البالغ ٣٠ مليون برميل يومياً. وقال البدري «هناك تحسن في الاقتصاد العالمي لكن بعض الدول ما زالت تواجه صعوبات... لا نريد خفض الإنتاج إذا كانت اقتصادات بعض الدول الكبيرة تعاني». وبعد شهر من ترك المنظمة سياسة الإنتاج دون تغيير خلال اجتماع في فيينا أشار البدري إلى رضاه عن حالة السوق وقال: «إن أوبك لا تتوقع انهيار السعر». وأضاف: «بالنظر إلى ٢٠١٣ من المتوقع أن تظل الإمدادات جيدة
- ارتفع عجز ميزان التجارة الخارجية في المغرب إلى ١٩٧ بليون درهم (نحو ٤,٢٣ مليار دولار) العام الماضي، بزيادة ٨ بالمئة، نتيجة ارتفاع الواردات من الطاقة والمواد الأولية والغذائية، واستقرار الصادرات بسبب الأزمة الاقتصادية داخل أسواق الاتحاد الأوروبي. وأظهر تقرير أصدره مكتب الصرف المشرف على التجارة الخارجية والنقد الأجنبي أن مجموع المبادلات السلعية مع الخارج بلغ ٥٦٤ مليار درهم، منها ٣٨٠ ملياراً للواردات، بينما قُدرت واردات الطاقة فقط بـ ١٠٤ مليارات درهم، ومشتريات القمح من السوق الدولية بـ ١١,٦ مليار درهم، وهي المرة الأولى التي يفوق عجز التجارة الخارجية مجموع الصادرات السلعية التي بلغت ١٨٣ مليار درهم. وعزا تنامي عجز المدفوعات الخارجية إلى ارتفاع

نفطية في العالم، بينما يقول الأكراد إن حقهم في ذلك منصوص عليه في دستور العراق الاتحادي الذي وضع في أعقاب الغزو الأمريكي للعراق ٢٠٠٣. وكان النفط الخام من حقول كردستان ينقل إلى الأسواق العالمية عبر خط أنابيب يمتد إلى تركيا تسيطر عليه بغداد، لكن الصادرات عبر هذا الأنبوب توقفت في كانون الأول/ديسمبر الماضي من ذروتها التي بلغت نحو ٢٠٠ ألف برميل يومياً بسبب نزاع مع بغداد بشأن المدفوعات (الشرق الأوسط، لندن، ٨/٢/٢٠١٣).

أكد وزراء الاقتصاد والمال العرب في ختام اجتماعات الدورة العادية الـ ٩١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي عقدت في القاهرة ضرورة الانتهاء من قانون الاتحاد الجمركي العربي الموحد والعمل على تنفيذ كافة قضايا اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي دخلت حيز التنفيذ بين الدول العربية الموقعة عليها عام ٢٠٠٥ (الخليج، الشارقة، ١٥/٢/٢٠١٣).

أفاد وزير النفط الليبي عبد الباري العروسي أن ليبيا تسعى إلى زيادة إنتاجها من النفط الخام ليصل إلى مستوى ١,٧ مليون برميل يومياً قبل نهاية العام الجاري، مؤكداً خلال زيارة قام بها إلى حقول نفطية في منطقة البريقة في شرق البلاد أن إنتاج الخام يبلغ في الوقت الحالي مستوى ١,٤ مليون برميل يومياً. وقد تمكنت ليبيا من الاقتراب كثيراً من مستوى ١,٦ مليون برميل يومياً، وهو ما كانت عليه قبل الثورة الليبية التي اندلعت في ١٧ شباط/فبراير ٢٠١١. ويعتمد الاقتصاد الليبي بنحو ٨٠ بالمائة على عائدات قطاع النفط. وكانت المؤسسة الوطنية للنفط

بالسوق لتلبية النمو المتوقع في الطلب». وقال «ما لم يقع حادث كبير.. سيكون ٢٠١٣ تكراراً لعام ٢٠١٢» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١/٢٠١٣).

تمكن مؤتمر المانحين الدولي الذي استضافته الكويت من جمع أكثر من مليار دولار لمساعدة نحو مليون لاجئ سوري في الدول المجاورة وأربعة ملايين آخرين في الداخل تضرروا جراء الأزمة المستمرة منذ ٢٢ شهراً. وأعلنت كل من الكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة دفع ٣٠٠ مليون دولار، بينما قدمت الولايات المتحدة ١٥٥ مليوناً (الحياة، بيروت، ٣١/١/٢٠١٣).

شباط/فبراير ٢٠١٣

قال آشتي هورامي وزير الموارد الطبيعية في حكومة إقليم كردستان العراق إن الإقليم سيمضي قدماً في إنشاء خط أنابيب خاص به لتصدير النفط إلى تركيا رغم اعتراض الولايات المتحدة بسبب مخاوف من أن يؤدي المشروع إلى تفكك العراق، وأعلن أن وفداً يمثل ٨ شركات بريطانية بقيادة شركة «إي آي سي» أجرى مباحثات مع الوزارة للتوصل إلى اتفاق يقضي بالاستثمار في مجال الخدمات النفطية والغازية في حقول الإقليم. ودخل الإقليم الكردي شبه المستقل في نزاع مرير مع الحكومة المركزية في بغداد حول كيفية استغلال موارد النفط والغاز وتقاسم العائدات. وتقول بغداد إنها وحدها لها سلطة السيطرة على الصادرات النفطية للعراق، الذي يملك رابع أكبر احتياطات

كان له تأثيره الكبير أيضاً (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٢/٢٠١٣).

- دخلت المجموعة الروسية العملاقة «غازبروم» في مشروع جديد لاستخراج النفط في إقليم كردستان العراق، بالرغم من استياء السلطة المركزية في بغداد من أنشطتها في تلك المنطقة. وقد طلبت الحكومة العراقية من «غازبروم» أن تختار بين استغلال حقل بكرة النفط في شرق العراق والتزامها مع كردستان (السفير، بيروت، ٢٧/٢/٢٠١٣).

آذار/مارس ٢٠١٣

- أفاد البنك المركزي التونسي أن الاقتصاد حقق نمواً بنسبة ٦،٣ بالمئة في عام ٢٠١٢، متجاوزاً التوقعات، لكنه حذر من أن الأزمة السياسية التي تهز البلاد منذ مقتل المعارض شكري بلعيد قد تؤثر في هذه الانتعاشة وتدفع الاقتصاد إلى الركود. وحذر البنك من تداعيات الأزمة السياسية على الاقتصاد، في ظل استمرار وضعية الترقب والحذر لدى المتعاملين الاقتصاديين، وبالتالي تباطؤ النشاط الاقتصادي. وقال البنك إن احتياطي تونس من العملة الأجنبية انخفض إلى ٣٨،١١ مليار دينار أو ما يغطي واردات ١٠٧ أيام، مقابل ٥٧٦،١٢ مليون دينار تغطي ١١٩ يوماً في نهاية سنة ٢٠١٢. وبلغ معدل التضخم في كانون الثاني/يناير الماضي ٦ بالمئة، وهو أعلى معدل منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وتحول حالة الغموض القائمة منذ اغتيال بلعيد دون الانتهاء من التفاوض على قرض قيمته ١,٧٨ مليار

قالت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إنها تريد تعزيز إنتاج النفط ليصل إلى مستوى ١,٧٢ مليون برميل يوميا بنهاية آذار/مارس المقبل، لكنها حذرت من مخاطر الإضرابات التي قد تعطل الإنتاج (الجزيرة نت، ٢٤/٢/٢٠١٣).

- أعلن هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء المصري أن الجولة الثانية من الحوار المجتمعي أسفرت عن إجراء العديد من التعديلات على السياسات العاجلة للبرنامج الوطني الاقتصادي والاجتماعي الذي طرحته الحكومة ضمن المبادرة الوطنية للانطلاق الاقتصادي والتي تضمنت سبعة محاور هي: العدالة الاجتماعية وعلاقتها بإدارة السياسات النقدية، والاستقرار المالي والنقدي، والاستثمار والتشغيل، والإبداع وريادة الأعمال، ومكافحة الفساد، والطاقة ومستقبلها في مصر، والسياحة. وأقر قنديل بالصعوبات الاقتصادية التي تواجه الحكومة المصرية، مؤكداً أن معدلات النمو منخفضة، وعجز الموازنة قد يصل إلى ١٨٠ مليار جنيه، وهناك تآكل للاحتياطي النقدي، وخروج للاستثمارات بصورة كبيرة، وذلك بعد أن ارتفعت موازنة الرواتب من ٩٦ مليار جنيه قبل الثورة إلى ١٤٢ ملياراً، وزادت المعاشات من ٤٩ ملياراً إلى ٧٧ ملياراً. وأضاف أن دعم البترول بلغ ١٦٦ مليار جنيه، وهو ما يمثل ٣٢ بالمئة من قيمة الموازنة، كما أن موازنة التعليم زادت هي الأخرى بمقدار ٢٨ بالمئة، والصحة بمقدار ١٨ بالمئة، وهذه الزيادات صاحبها مطالب فئوية أيضاً بلا سقف، فيما عملت الحكومة جاهدة على وقف التزيف الاقتصادي إلا أن الاحتقان السياسي بلا شك

الذي قام بزيارة إلى بغداد على حسم ملف الديون المصرية المستحقة على العراق، وفي مقدمتها ما يعرف ب«الحوالات الصغرى» التي تتعلق بمستحقات العمالة المصرية في العراق التي تعود إلى ما قبل اجتياح العراق للكويت عام ١٩٩٠، والتي تقدر بنحو ٤٠٨ ملايين دولار. كما أكد أنه تمت «مناقشة مد أنبوب لإيصال النفط الخام عن طريق الأردن وميناء العقبة وصولاً إلى المصافي المصرية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٣/٥).

أقر البرلمان العراقي قانون الموازنة العامة للعام الجاري، التي بلغت حوالى ١١٨ مليار دولار، وسط مقاطعة كتلة التحالف الكردستاني احتجاجاً على عدم دفع الحكومة العراقية مستحقات شركات النفط الأجنبية العاملة في إقليم كردستان (الحياة، بيروت، ٢٠١٣/٣/٨).

أفادت صحيفة فايننشال تايمز أن قطر باشرت محادثات مع الحكومة البريطانية لاستثمار مبالغ يمكن أن تصل إلى عشرة مليارات جنيه استرليني (١٥ مليار دولار) في مشاريع للبنى التحتية في بريطانيا.

وذكرت الصحيفة أن من بين المشاريع التي يمكن أن تستثمر فيها الدولة الخليجية الغنية، المحطة النووية التي ستبنيها شركة كهرباء فرنسا (إي دي إف) في منطقة هينكلي بوينت غرب بريطانيا (اليوم السابع، القاهرة، ٢٠١٣/٣/١٥).

أقر البرلمان الكويتي (مجلس الأمة) بالقراءة الأولى مشروع قانون لإسقاط فوائد ديون الكويتيين وسط اعتراض حكومي وتحذير أطلقه نائب رئيس الوزراء وزير

دولار من صندوق النقد الدولي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٣/١).

أطلق المنتدى الاقتصادي العالمي، بالتعاون مع شركة الاستشارات الإدارية العالمية «أكسنشور»، تقريراً عالمياً جديداً حول منظومات الطاقة وقدرة دول العالم على تأمين احتياجاتها من الطاقة والمحافظة على أفضل الممارسات البيئية. ويقدم تقرير المؤشر العالمي لأداء منظومات الطاقة ٢٠١٣ تقيماً شاملاً لنقاط القوة والضعف في أنظمة الطاقة في كل دولة من منظور الاقتصاد، والبيئة وأمن الطاقة، وهو مصمم لمساعدة البلدان حول العالم في إدارة وتجاوز التحديات التي تعترضها خلال فترة التغيير التي نعيشها اليوم والتي ستشهد طلباً كبيراً على الطاقة، إذ تتوقع الوكالة الدولية للطاقة أن تصل قيمة الاستثمارات الإجمالية في مشاريع الطاقة إلى أكثر من ٣٨ تريليون دولار بحلول العام ٢٠٣٥ لتلبية الطلب العالمي المتزايد. وقد كشفت نتائج التقرير عن تفوق الدول ذات الدخل المرتفع في إدارة التغيير والاتجاه نحو أنظمة الطاقة الجديدة، فحلت النرويج بالمرتبة الأولى حسب المؤشر، إذ أسهمت سلامة سياستها في قطاع الطاقة وتعدد مواردها في توفير طاقة نظيفة بتكلفة قليلة نسبياً وتحقيق مكاسب كبرى على مستوى الدولة. ويشكل المؤشر معياراً عالمياً يتيح لدول الشرق الأوسط الاستفادة منه بشكل كبير. والتعرف إلى أفضل الممارسات العالمية في مجال إدارة الطاقة بشكل مستدام (الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٣/٥).

أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أنه اتفق مع نظيره المصري هشام قنديل

الماضي عند ١٢٣ ليرة، بعدما كان قبل بدء الأحداث في البلاد لا يتجاوز الدولار الواحد ٥٠ ليرة سورية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٣/٢٠١٣).

اختتمت الدول الناشئة الخمس في مجموعة «بريكس» قمتها الخامسة في دوربان، فيما لم تحجب دعوات قادتها إلى التعاون، الصعوبات التي تعوق إنشاء مؤسسات مشتركة خصوصاً تأسيس مصرف إنمائي أرجى إلى وقت لاحق. وكانت جنوب أفريقيا التي تشكل مع البرازيل وروسيا والهند والصين مجموعة الـ «بريكس»، تأمل كثيراً في تأسيس هذا المصرف المفترض أن يمول جزءاً من حاجاتها الهائلة في البنى التحتية في منطقتها، وهي مبادرة أعلن عنها العام الماضي في القمة السابقة التي عقدت في الهند. ولفت وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف إلى أنه لا يزال على الدول أن تتفق على المبلغ التي تبغي كل منها المساهمة به في رأسمال المصرف وعلى توزيع الأصوات. ويفترض أن يبدأ المصرف الجديد برأسمال قدره ٥٠ مليار دولار بحسب الدراسات، أي ١٠ مليارات لكل دولة، فيما يقترح الروس المملكتون مبلغ ملياري دولار لكل دولة في البداية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٣/٢٠١٣).

المالية مصطفى الشمالي عن تكلفة إسقاط فوائد القروض، التي يمكن أن تصل إلى ٤ مليارات دينار كويتي (القبس، الكويت، ٢٠/٣/٢٠١٣).

- أعلن أشرف العربي وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري أن المساعدات السعودية والقطرية التي تم تحويلها بالفعل إلى مصر بلغت نحو ٩ مليارات دولار، منها ٤ مليارات دولار من السعودية و٥ مليارات من قطر (الأهرام، القاهرة، ٢٠/٣/٢٠١٣).

- بحث الرئيس المصري محمد مرسي مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينج في نيودلهي في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات، مؤكداً أهمية تعزيز التبادل التجاري بين البلدين الذي بلغ ٥,٥ مليار دولار هذا العام (الأهرام، القاهرة، ٢٠/٣/٢٠١٣).

- حمل حاكم مصرف سورية المركزي أديب ميالة أمس المواطن السوري مسؤولية تدهور سعر صرف الليرة أمام الدولار، حيث وصلت مؤخراً إلى ١٢٣ ليرة مقابل الدولار الواحد، وذلك لـ «قيامه بتبديل مدخراته بالليرة». وسجل سعر صرف الليرة السورية انخفاضات قياسية أمام الدولار، خلال العامين الماضيين بسبب الأزمة السورية المستمرة، وبلغ أذناها الأربعاء

صدر حديثاً عن



مركز دراسات الوحدة العربية

بناية «بيت النهضة»، شارع البصرة، ص.ب: ٦٠٠١ - ١١٣

الحمراء - بيروت ٢٤٠٧ ٢٠٣٤ - لبنان

هاتف: ٧٥٠٠٨٤ - ٧٥٠٠٨٥ - ٧٥٠٠٨٦ - ٧٥٠٠٨٧ (٩٦١١)

فاكس: ٧٥٠٠٨٨ (+٩٦١١)

برقياً: «مرعبي» - بيروت

بريد إلكتروني:

إتترنت:

info@caus.org.lb

http://www.caus.org.lb

مركز دراسات الوحدة العربية

تفتتت العراق وانتهيار السلم المدني والدولة العراقية

تفتتتت العراق وانتهيار السلم المدني والدولة العراقية

إد. كلثوم جليل غالب الناصح

٣٨٤ ص - ١٧ \$

د. هيثم غالب الناهي

مركز دراسات الوحدة العربية

موقف الاتحاد السوفياتي وروسيا من الوحدة العربية

موقف الاتحاد السوفياتي وروسيا من الوحدة العربية منذ الحرب العالمية الأولى حتى اليوم

إد. كلثوم نورمان الناصح

٢٥٤ ص - ١٢ \$

د. نورهان الشيخ

مركز دراسات الوحدة العربية

الكائن والممكن في قراءة الشعر العربي المعاصر

الكائن والممكن في قراءة الشعر العربي المعاصر

إد. كلثوم جليل غالب الناصح

٣٥٠ ص - ١٦ \$

حميد الشابي

مركز دراسات الوحدة العربية

أفكار مهاجرة

أفكار مهاجرة

إد. كلثوم جليل غالب الناصح

٢٢٤ ص - ١٠ \$

د. علي أواميل

مركز دراسات الوحدة العربية

السلفيون والربيع العربي

السلفيون والربيع العربي سؤال الحزب والديمقراطية في السياسة العربية

إد. كلثوم جليل غالب الناصح

٣٠٢ ص - ١٤ \$

د. محمد أبو رمان

مركز دراسات الوحدة العربية

الدين والدولة في الوطن العربي

الدين والدولة في الوطن العربي

إد. كلثوم جليل غالب الناصح

٧٢٥ ص - ٢٨ \$

ندوة

مركز دراسات الوحدة العربية

التجارة بالتعليم في الوطن العربي

التجارة بالتعليم في الوطن العربي

إد. كلثوم جليل غالب الناصح

٣٣٥ ص - ١٥ \$

د. محيا زيتون

مركز دراسات الوحدة العربية

نحو استراتيجية عربية لصناعة المحتوى الرقمي

نحو استراتيجية عربية لصناعة المحتوى الرقمي

إد. كلثوم جليل غالب الناصح

٣٥٠ ص - ١٦ \$

رامي عبود

مركز دراسات الوحدة العربية

صفة الجمال في وعي الإنسان

صفة الجمال في وعي الإنسان

إد. كلثوم جليل غالب الناصح

٢٠٨ ص - ٩ \$

د. رفعة الجادري